تفسير البغوي

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

قوله تعالى " (إن إبراهيم كان أمة) قال ابن مسعود : الأمة ، معلم الخير ، أي : كان معلما للخير ، يأتم به أهل الدنيا ، وقد اجتمع فيه من الخصال الحميدة ما يجتمع في أمة .قال مجاهد : كان مؤمنا وحده والناس كلهم كفار .قال قتادة : ليس من أهل دين إلا يتولونه ويرضونه .(قانتا الله) مطيعا له ، وقيل : قائما بأوامر االله تعالى ، (حنيفا) مسلما مستقيما على دين الإسلام . وقيل : مخلصا . (ولم يك من المشركين)